الجزء الاخير ففی الاول يدخل المجرور فی الحكم وفی الثانی لا هذا هو الحق
وقال عبد القاهر ومن تبعه يدخل مطلقا وعند اكثر لا يدخل مطلقا فلا يجوز
كون مدخولها الجزء الوسط بخلاف الی فان المجرور به يجوز ان يكون جزء
وغيره والجزء يجوز ان يكون الوسط وغيره وفيها لا يدخل المجرور فی الحكم
الا بالقرينة ورب قدمه لعدم بدلية عن شئ بخلاف الواو والتاء فانهما
بدلان عن الباء هی للتقليل ای لانشائه وشاع استعماله فی الكثير ٨ نشاءه بنا
الی ان صارت حقيقة عرفية فيه ومجازا فی التقليل قال الفاضل
العصام لو قيل ورب للتكثير لكان انسب من قوله للتقليل ولا يبعد
ان يجعل قوله للتقليل اعم من التقليل الحقيقی والتنزلی فيستوفی
معنی رب انتهی ويقع فی صدر الكلام لانشائية وكثر دخولها علی
النكرة الموصوفة عند المبرد وابن السراج وابی علی خلافا للاخفش
وقد يدخل علی المضمر المبهم المفرد المذكر مميزا بنكرة منصوبة والكوفيون
جعلوه ضميرا راجعا مطابقا للمرجع ويلحقها ما فان كانت كافة يجب
دخولها علی الجمل وان كانت زائدة تدخل علی الاسم ايضا وتجره نحو
ربما ضربة بسيف صيقل والجملة التی تدخل عليها فعلية ماضوية
فی الاشهر والجزولی بقوله تدخل علی مطلق الجملة قال الرضی يحذف

رب

رب قبيا سامع بقاء عملها فی ضرورة الشعر وبعد الواو والفاء وبل وفی غيرها
شاذ ولو فی الشعر نحو رسم دار وقفت فی طلله واو القسم وتاؤه
قدمها لعدم خروجها عن الجارية ولم يذكر باء القسم هنا لذكره مطلق
الباء فيما سبق ويجب حذف فعلهما ولا يكونان للسؤال فلا يقال
والله اجلس ح يدخل الواو علی الاسم الظاهر والتاء علی لفظة الله
والباء اعم منهما فی الجميع حاشا قدمه لعدم خروجه عن العاملية
وان خرج عن الجارية هو للاستثناء ای عن سوء لا مطلقا
بخلاف خلا وعدا يقال اساء القوم حاشا زيد ولا يقال احسن
القوم حاشا زيد ذكره الرضی فذهب سيبويه واكثر البصريين الی ان
حاشا للاستثناء حرف جر دائما والكز و فعلية لامتناع دخول
الموصول عليه والاخفش والمازنی والمبرد انها تستعمل كثيرا
حرف جر وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنی الا وسمع
اللهم اغفر لی ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا صبع ومذ ومنذ
٩ ميمها بخ وقد يكسر ميمهما قدم مذ لخفته ولكونه لغة عامة العرب ومنذ
مختص بالحجازيين صرح به الفاضل العصام فی بحث الظروف
وما نقل فی قولهم ان اصله منذ لم يرتضه الرضی لقلة خروجه
عن الجارية بخلاف منذ فهما للابتداء فی الزمان الماضی

Copyright © King Saud University